

صفة الصفوة

واﻻ ما كذبت ولا كذبت فأبصري الطريق قالت فقلت أني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق فقال انظري فكنت أشدد إلى الكتيب فأقوم عليه ثم أرجع إليه فأمرضه .
قالت فبينما أنا كذلك إذ أنا برجال على رواحلهم كأنهم الرخم فألحت بهم فأسرعوا إلي ووضعوا السياط في نحورها يستبقون إلي فقالوا ما لك يا أمة ﻻ فقلت امرؤ من المسلمين تكفونه يموت قالوا ومن هو قلت أبو ذر قالوا صاحب رسول ﻻ صلى ﻻ عليه وسلم قلت نعم .
قالت ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فسلموا عليه فرحب بهم وقال أبشروا فاني سمعت رسول ﻻ صلى ﻻ عليه وسلم يقول لا يموت بين امرأين من المسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبدا وسمعته يقول لنفر أنا فيهم ليموتن